

تم يوم 18 ماي 2025 اختتام الدورة الرابعة والثلاثين من شهر التراث بالمتحف الأثرى بسلقطة، تحت إشراف وزيرة الشؤون الثقافية أمينة الصرارفي، العديد من ويحضور الشخصيات الرسمية والثقافية، وذلك يمناسية الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف.

وقد حاء هذا الحدث تحت شعار: "التراث والفن: ذاكرة الحضارة"، في أحواء احتفالية أبرزت التقاليد والأزباء والفنون الشعبية لمنطقة المهدية.

وفي كلمة لها، أكدت الوزيرة على أهمية شهر التراث باعتباره موعدًا سنوبًا لاكتشاف ثراء التراث الوطني، وتعزيز الشعور بالانتماء، والاحتفاء بإبداع الفنانين التونسيين في مختلف المحالات الثقافية. من حهته، شدد والي المهدية أنيس الأثرى على أهمية العلاقة بين التراث والتنمية، داعيًا إلى الابتكار واستعمال

الحديثة من أجل تثمين

التراث التونسي.

التقنيات

ترشيح اللباس التقليدي "المهدوي" والجبة التونسية لإدراجهما ضمن التراث



وشهدت الأمسية عروضًا ثقافية وفنية متنوعة، من أبرزها عرض mapping vidéo ميهر على واحهة المتحف، استعرض تاريخ سلقطة وتونس، إلى جانب زيارة تفاعلية باستخدام تكنولوحيا

.HOLOBOX

مشارىعهم الإبداعية التي

تمزج بين التراث والتكنولوجيا

وأعلنت الوزيرة عن ترشيح

اللباس التقليدي المهدوي

والجبة التونسية لإدراجهما

واختتمت السهرة يعرض فني من أداء الفرقة الوطنية للفنون الشعبية بقيادة عماد عمارة، بعنوان "دبك طبال"، وهو عرض من إنتاج أوبرا تونس.

ضمن التراث

وقد تم بهذه المناسبة

عرض بعض الاكتشافات

الأثرية الحديثة، خاصة في

منطقة سسة (القصرين)

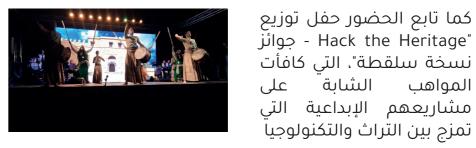
وقناة حرزونة (ننزرت)، مما

يعكس حيوية البحث الأثرى

لليونسكو.

فى تونىس.

اللامادي



يُذكر أن المتحف الأثرى بسلقطة، الذي تأسس سنةً 1980، يُعد من أهم المتاحف الحهوية في تونس، حيث يضم محموعة غنية من القطع الأثرية التي تعود إلى الحقبتين الرومانية والبيزنطية، مما يبرز ثراء التراث الأثرى التونسي.

نورهان قعلول

يُعدّ "الرحول" عادة موسمية متجذِّرة في الحياة اليومية لسكان مدينة قصور الساف وجارتها الساحلية سلقطة، حىث لا يفصل بين المدينتين سوى 5 كيلومترات، ولا يفرّق

اجتماعية وثقافية تعكس

سن سكانهما سوى تغُير الفصول. في الماضي، كان الرحول،

يرتبط بدورة اقتصادية طبيعية حيث أنه مع بداية كل فصل الربيع وحتى نهاية الصيف، كانت العائلات تتحه إلى سلقطة لممارسة الأنشطة الفلاحية الموسمية، كالعناية بأشجار التين واللوز والمشمش، إلى جانب صيد الأسماك، خاصة "الميلة" في الصيد الساحلي، وهي فترة ازدهار الإنتاج الفلاحي والبحري ومن ثم وما إن يحّل فصل الخريف، وبعد شهر أكتوبر تحديدًا، تتخذ أغلب العائلات قرار العودة إلى قصور الساف، للمشاركة في موسم جني أحد أعمدة الزيتون، الاقتصاد المحلى.



وهذا الانتقال لم يكن مجرد تحرك بين مكانين، بل أسلوب حياة يربط الإنسان بالأرض والبحر، يعبّر من خلاله الأهالي عن مرونة

تراجع الطابع الريفي الهادئ لسلقطة، بفعل ارتفاع منسوب عمليات البناء، وتراجع المساحات الخضراء، وزيادة الإقبال السياحي، خاصة مع ظهور ظاهرة كراء المنازل الصيفية.

الرحول بين قصور الساف وسلقطة: ذاكرة متحركة بين الأرض والبحر

الانسجام مع إيقاع الطبيعة.

وقد تحدثت آمال خليفة، 48

سنة، أصبلة المنطقة، لفريق

"جريدتي" عن هذه العادة قائلة:

"هذه العادة نمارسها منذ

الصغر مع عائلتي، وكأغلب

العائلات تنمتلك منزلاً في

قصور الساف وآخر بسيطا

في سلقطة، وسط "سانية"

الأشجار التين واللوز

والمشمش. ..كنا نجهز

العولة في شهر ماي حتى

نتفرغ في الصيف للترفيه

والتمتع بالبحر، ولكن في

السنوات الأخيرة، بدأت هذه

العادة تتغير حيث أصبحت

المنازل في سلقطة فخمة،

كما أن المساحات الخضراء

تقلصت وتحولت معظم

المنازل الى اقامة دائمة صيفًا

وشتاءً بفضل توفر وسائل

النقل، كما ظهرت منازل

معدّة للكراء، مما أفقد

سلقطة الهدوء الذي عهدناه

ويعكس تصريح أمال تحوّلاً

اجتماعياً وعمرانياً افقد

العادة القديمة رونقها

وخاصيتها التي تميز أهالي

الجهة عن غيرهم ، ففيّ

العصر الحديث، لم تعد الغاية

من "الرحول" مرتبطة بالإنتاج

فقط ، بل أصبح يرتبط أكثر

بالترفية. فتوحه العائلات إلى

سلقطة خلال العطلة

الساف مع بداية السنة

الدراسية، بات نمطًا حديدًا

كما أن هذا التحول لم بخلُ

من الأثر السلبي، فقد أدى إلى

لهذا التقليد العريق.

للاستحمام

في السابق."

الصنفية



ومع ذلك، ورغم ما ذكرناه سابقا فان عادة "الرحول" تظل شاهدًا حيًا على تفاعل الإنسان مع محيطه، وعلى انتقاله السلس بين زمنين الأول زمن العمل والإنتاج، والثاني زمن الراحة

والاستجمام. وبين قصور الساف وسلقطة، لا يزال هذا الرحول الرمزي يربط الأجيال بالمكان، ويؤسس لذاكرة جماعية تُروی مع کل صیف جدید.



جواهر العربي

"على بن سلامة" صاحب مقهى "تحت السور"... منبر الثقافة والوعي الوطني في تونس خلال الثلاثينات

موقعه أسفل سور باب

ورغم بساطته من حيث البناء

والتجهيزات، إلا أن دوره في

التحول الثقافي الوطني كان بالغ

الأهمية (كما ورد في شهادة

البشير بن سلامة في كتابه

عنقود فکر فی زمن

الاضطراب

ومنذ أواخر العشرينيات، بدأ

المقهى يتحوّل إلى نقطة التقاء

لثلة من الأدباء والمفكرين، على

غرار أبو القاسم الشابي،

الطاهر الحداد، بيرم التونسي،

الهادي العبيدي، محمد الصالح

وسط دخان القهوة والمشرب

الشعبي، وُلدت "جماعة تحت

السور"، التي لم تكن فقط تيارًا

وفي تصريح خاص لفريق

جريدتي، يقول أستاذ التاريخ

رضا المراكشي،: "إنّ المقهي

ساهم بدور كبير في نشر الوعي

الوطني وتحفيز التونسيين في

فترة تدهور اقتصادي وتردٍ

اجتماعي، حيث جمع أصحاب

الفكر والرؤية الواضحة لحقيقة

أدبيًا، بل صوتًا وطنيًا حرًا.

وغيرهم..هناك،

(جذور وعبور).

المهيدي



في قلب مدينة تونس العتيقة،

وتُحديدًا في باب سويقة، وُلدت

إحدى أهم الحركات الثقافية

والفكرية في تاريخ البلاد خلال

النصف الأول من القرن

وعلى الرغم من أن كثيرًا من

الأضواء سُلطت على رواد تلك

الحركة، فإن اسم على بن

سلامة، الرجل الذي أسّس هذا

الفضاء الذي احتضن تلك

النهضة، ما يزال راسخا في

من قصور الساف إلى

العاصمة...

216

ينحدر على بن سلامة من عائلة

"سافية" عريقة، وقد استقر

بالعاصمة تونس منذ سنوات

مبكرة من القرن العشرين،

وهناك ومن منطلق وعي ثقافي

عميق، أسّس مقهى تحت

السور، الذي سُمّي نسبة إلى

العشرين.

مقهى "تحت السور" لم يكن مجرد ملجأ للأدب، بل فضاء مقاومة فكرية هادئة ضد الاستعمار الفرنسي، ومنبعًا لنقاشات عميقة رسمت ملامح الوعي الوطنى الحديث.

الفضل

والنقاد،

وغيرهم"

بعث جديد للمسرح والفن

المستعمر، فالفضاء كان له

ويُظهر هذا التصريح بوضوح أن

في

جمع

أمثال الدوعاجي

المنظرين

كما لم يقتصر نشاط على بن سلامة على المقهى، بل كان وراء ىعث قاعة فنىة حديدة سنة . 1932، قُبالة المسرح الكاملي المهجور، وقد بُنيت في ظرف أشهر لتحتضن عروضًا ثقافية حديدة، وتستعيد حزءًا من الحركية الفنية المفقودة.

ووفقًا لما ذكره محمد التركي في كتابه "في سيرة العروي"، فإن المشروع كان بدعم معنوي من العروي، َ الذي رأى في على بن سلامة رجلاً عمليًا وفأعلًا ثقافيًا

سلامة اليوم، هو إعادة اعتبار لرجل لم يكتب قصائد أو يؤلف كتبًا، لكنه أسّس المساحة التي وُلدت فيها هذه الكتب والقصائد. من حق تونس أن تذكره، ومن حق قصور الساف أن تفخر به، فهو أحد أبنائها الذين ساهموا في كتابة فصول من تاريخ البلاد

محمود بن سلامة

من الظلّ إلى الواجهة

عموما فإن الحديث عن على بن الثقافي والوطني.

بين الحذر الشعبي والتوضيح العلمي... تلقيح الفتيات ضد فيروس الورم الحليمي البشري يثير الجدل في تونس

تستند الى معطيات علمية

عنق الرحم مرتبطة بهذا

الفيروس. لذلك، فإن الوقاية

تبدأ قبل ظهور المرض،

وفي السياق ذاته، أكَّد الدكتور

محمد أيمن فرجاوي، أخصائي

أمراض النساء والتوليد، في

تصریح خصّ به وسائل

الإعلام الوطنية، أن "العدوي

بالفيروس لا ترتبط بالعفّة أو

بالسلوك، بل يمكن أن تحدث

بعد علاقة واحدة، حتى في

إطار الزواج الأول، وهو ما

تحعل الوقاية ضرورة صحية

وأضاف الدكتور فرجاوي: "رغم

بعض التخوّف من اللقاحات

عمومًا بعد تحربة كوفيد-19،

فإن لقاح HPV ليس جديدًا، بل

تم استخدامه في أكثر من 125

دولة، وتوفّرت بُشأنه بيانات

تتعلّق

علمية واضحة

ىسلامتە وفعالىتە."

ولىست مسألة أخلاقية."

ولیس بعده."

مع انطلاق الحملة الوطنية لتلقيح الفتيات في السنة التعليم السادسة من الابتدائي ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، شهدت الساحة التونسية تباينًا في الآراء بين من يرى في الخطوة إجراءً وقائيًا مهمًاً، ومن يعبّر عن تخوّفه من اللقاح، خاصّة في ظل تجارب صحية سابقة أثارت جدلًا، أبرزها تجربة لقاح كوفيد-19.

أولياء يعبّرون عن الحذر

في تصريحات خصّت بها فريق "جريدتي"، عبّرت منيرة، وهي أم لطفلتين، عن ترددها إزاء حملة التلقيح الجديدة، قائلة: "أثناء حائحة كوفيد-19، استجبنا لنداءات الأطباء وتلقّبنا اللقاح الذي وُصف بالآمن، لكن لَاحقًا عَانيت أنا وزوجي من أعراض صحية غير معتادة بعد الحرعة الثانية، ما زعزع ثقتنا في التصريحات الطبية المتعلقة باللقاحات

أما كريم، موظف في القطاع العام، فيقول:

"أصبح من المألوف ظهور لقاحات جديدة بين الحين والآخر، وغالبًا ما تُروّج على أنها آمنة ثم تُسجَّل لها آثار جانبية لاحقًا. لهذا السبب، لست مستعدًا للمخاطرة بصحة

هذه الآراء تعكس حالة من التردد الشعبي، وهو أمر ليس جديدًا عند إطلاق أي حملة

تلقيح جديدة، إلا أن الجهات توضيح من وزارة الصحة الصحية تؤكّد أن المسألة

توضيحات من المختصين في تصريحات إعلامية نشرت بالتزامن مع انطلاق الحملة، أوضح الدكتور رياض دغفوس، المدير العام للمركز الوطني وزارة التربية، لليقظة الدوائية، أن فيروس الورم الحليمي البشري "ينتشر ليست إجبارية، بل تعتمد على في صمت، وغالبًا لَا تظهر التوعية والحوار التدريجي مع أعراضه إلا بعد سنوات، كما أن 95% من حالات سرطان

نجاعة اللقاح وسلامته.



وجدى الحمروني

وزارة الصحة التونسية أصدرت بلاغًا ربسميًا أكدت فيه أن التلقيح مجاني، وآمن، ومعتمد من منظمة الصحة العالمية، ويأتى في إطار الالتزام بالبرنامج العالمي للوقاية من سرطان عنق الرحم. كما أوضحت أن الحملة يتم تنفيذها بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية، وأنها

الوزارة أشارت إلى أن التردد الذي يُرافق ظهور أي لقاح جديد هو أمر طبيعي، إلا أن هذا التردّد يتراجع تدريجيًا مع إثبات



تحديات الباعثين الشباب في المهدية بين الواقع والطموح...

تعانى ولاية المهدية من ارتفاع نسب البطالة، خاصة في صفوف الشباب من حاملي الشهادات العليا، حيث تجاوزت 30% في بعض وفق بیانات المناطق، المعهد الوطني للإحصاء. ومع تقلّص فرص العمل في القطاعين العام والخاص، باتت ريادة الأعمال خيارًا بديلًا.

في السنوات الأخيرة، برز عدد من الباعثين الشيان الذين أسسوا مشاريع ناشئة في مجالات متنوعة، إلا أن حوالي 60% من هذه المشاريع، النهوض وفق وكالة بالصناعة والتجديد (APII)، تواجه صعوبات في الحصول على التمويل، ما يؤثر على ديمومتها.

إضافة إلى التمويل، يواجه الشباب إجراءات إدارية

معقدة منذ انطلاق المشروع. وفي هذا الإطار، تحدث رائَّد الأعمال إلياس التليلي (27 سنة)، مؤسس شركة ناشئة في محال البرمحيات والطباعة تُلاثية الأبعاد، لفريق "جريدتي" عن تحربته.



قال التليلي: ٰبدأت بمرافقة من قبل برنامج ساعدنی فی إعداد مخطط العمل، كما استفدت من محضنة المؤسسات في

المهدية، ولاحقًا من منحة دولية عززت انطلاقتي." وأشار إلى أن التمويل كان من أبرز الصعوبات، إلى جانب صعوبة إقناع السوق بمنتج

ويرى التليلي أن تىسىط الإجراءات الإدارية وتوفير التمويل بشروط ميسرة، إضافة إلى ربط الشباب بالمستثمرين، يمكن يسهم في تحسين واقع ريادة الأعمال بالجهة.

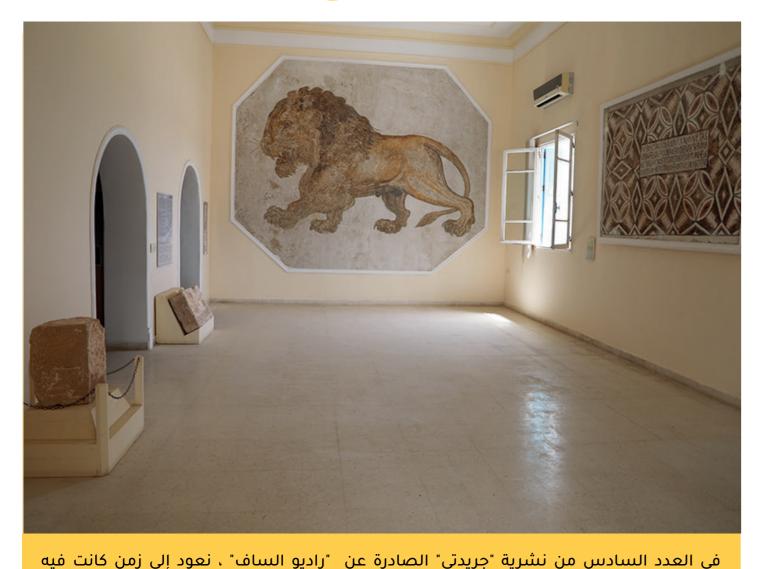
كما نوّه إلى أهمية المبادرات الوطنية، مثل برنامج آب شىفت وتظاهرات الغرفة الفتية العالمية بالمهدية، التي توفر فرصًا للتكوين والتشبيك، مؤكدًا أن "دعم الباعثين الشباب هو استثمار في مستقبل الجهة."

نىيېسكىاا - ا

صفاء بوسمة

سؤال 1: ما هو العنصر الكيميائي الذي رمزه سؤال 1: من هو الرسام الذي رسم لوحة "ليلة سؤال 1 :من هو اللاعب الذي يحمل الرقم القياسى لأكبر عدد أهداف في تاريخ كأس 🗌 الهيدروجين 🗖 فينسيت فان غوغ ا القيدرو. الأكسجين الكربون ً بابلو بیکاسو أ ميروزلاف كلوزه 🛚 رونالدو نازاريو ِ سؤال 2: ماهو اسم الكوكب الذي يُعرف سؤال 2: من هو الفنان الإيطالي الشهير الذي سؤال2 :في أي سنة أقيمت أول دورة أولمبية بالكوكب الأحمر؟ رسم "لوحة الموناليزا"؟ □ عطارد □ المشترى 🗖 میکیل انجیلو ليوناردو دا فينشي 🗌 المريخ سؤال 3: من هو العالم الذي وضع قوانين سؤال 3: أي نوع من الفنون يشمل النحت سؤال3: ماهو اسم الرياضة التي تستخدم الحركة الثلاثة؟ والرسم والتصوير؟ الكرة والطاولة، وتُلعب بمضاربٌ صغيرة؟ الفنون التشكيلية 🛘 ألبرت أينشتاين ☐ تنس الطاولة ☐ الهوكي ☐ الريشة الطائرة 🛚 إسحاق نيوتن □ نيكولا تسلا سؤال 4: ماهي تقنية الرسم التي تستخدم سؤال4: من هو أشهر ملاكم لقب بـ سؤال4: ماهو الجهاز الذي يستخدم لقياس ألوانًا مائية على ورق خاص؟ الأسطورة" وكان يُعرف باسم "الطائر" درجة الحرارة؟ □ باروميتر □ ترمومتر □ الألوان المائية □ الزيت □ الباستيل 🗆 محمد علي كلاي □ نسيم حميد □ ماك تايزون وجدى الحمروني 4 - iwig couc 2 - المريخ 3 - إسحاق نيوتن 4 - يسحاق نيوتن 2 - لیوناردو دا فینشی 3 - آلفنون التشکیلیة 3 - تنس الطاولة 1 - ميروزلاف كلوزه 2 - 1986

رُهِدَ ناكَ تيسيتُ عَلَىٰ غُوغَ



المقاهي معاقلا للفكر، كما سنحملكم في رحلة انغوص فيها في شخصية على بن سلامة، أحد أعلام قصور الساف وصاحب مقهي "تحت السور"، الذي تحوّل في ثلاثينيات القرن الماضي إلى ملتقي للمثقفين ومنبر للحركة الفكرية الوطنية في تونس..هناك، نسافر مع عادة "الرحول"، التي تربط قصور الساف بسلقطة، شاهدة على قدرة الإنسان على التكيّف مع الطبيعة، والتنقّل بتناغم بين الحقول ونسيم البحر، حيث كانت خطواته مرآة لحياة بسيطة ومنسجَّمة مع الأرض. كماتطالعون في هذا العدد الجديد من نشرية "جريدتي" متابعة اختتام شهر التراث 2025 الذي احتضنه المتحف الأثرى بسلقطة، حيث تهمس الحجارة بتاريخها العريق. أما على المستوى الصّحي، فقد تطرق فريق "جريدتي" إلى ملف القضية الأبرز في بلادناً والمتعلقة بالجدل الحاصل حول لقَّاح فيروس الورم الحليميُّ البشري (HPV)، بين الحذرُّ الشعبي والتأكيد

وختامًا، ندعوكم إلى اختبار ممتع في المعرفة العامة، يجمع بين الرياضة و الفن و العلم،.

نورهان قعلول







